



دارالكتب المصرية

ابن سينا

مؤلفاته وشروحها المحفوظة بدار الكتب المصرية

صدر بمناسبة مرور ألف عام على مولده



Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırma Merkezi İslâm Araştırma Merkezi	
Demirbaş No.	34858
Tasnif No.	012 SİN.

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٧٠ - ١٩٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا (٣٧٠ - ٤٢٨ هـ ، ٩٨٠ - ١٠٣٧ م) منزلة كبيرة بين فلاسفة المسلمين وأطبائهم ، ولم تكن مكانته العلمية عند فلاسفة الغرب بأقل منها عند ملامهم في الشرق ، فقد ظل كتابه القانون يدرس في جامعات الغرب الكبرى زمنا طويلا حتى القرن السابع عشر الميلادي ، وكان عمدة أطبائهم ومرجع باحثيهم ، ولا تزال آرائه الفلسفية لها قيمتها .

ومؤلفات ابن سينا كثيرة تزيد على المائة ، منها موسوعات ضخمة ككتاب الشفاء وكتاب القانون في الطب ، ومنها رسائل في شتى الموضوعات والنواحي الفلسفية . وزيادة على الطب والفلسفة ، كان ابن سينا يحسن النظم ، وأشعاره وأراجيزه مشهورة معروفة .

مضى على ميلاد هذا العالم الطيب الفيلسوف ألف عام . وسنحتفل به الهيئات العلمية احتفالا يليق بمكانته وإحياء ذكره . وقد رأت دار الكتب المصرية أن تساهم بنصيبها في إحياء هذه الذكرى اعترافا بما له من أثر في تاريخ الفكر . وذلك بإعداد نشرة خاصة بما تقتنيه من مؤلفاته وشروحها لتكون مرشدا للطلالعين وعونا للباحثين وبخاصة الذين يعنون منهم بنشر آثاره . ففي الدار رسائل كثيرة لهذا الفيلسوف الكبير لم تكن تعد أدرجت في طبع من فهارسها لوجودها ضمن ما ورد إليها فيما بعد من المكتبات الخاصة . ومما يجدر ذكره أن الكثير من هذه الرسائل لم يشر إليها العلماء والباحثون الذين عنوا بآثار ابن سينا وكتاباته .

نشرة بمؤلفات الرئيس ابن سينا ورسائله

(١)

أثولوجيا : انظر : .

(١) الإنصاف .

(٢) تعليقات ابن سينا على أثولوجيا .

إجابة الدعاء وكيفية الزيارة : انظر : جامع البدائع .

الأجرام السماوية أو العلوية : انظر : رسالة الفوائد ...

الأجرام العلوية وتحرير الرأى المحصل للأقدمين في جوهرها : انظر : رسالة الفوائد .

أجوبة ابن سينا عن مسائل البيروني : انظر : جامع البدائع .

أجوبة عن عشر مسائل سئل عنها الرئيس ابن سينا :

الأولى : لما فارقت نعلن . أنفسنا فارقت أم لغيرها ؟

الثانية : حقيقة الطبيعة ما هي ؟ وما معنى الطبيعة في قول الأطباء ؟

الثالثة : حقيقة النفس الكلية والعقل الكلى والروح الكلية .

الرابعة : الشمس والقمر وسائر الكواكب أحياء أم لا ؟ .

الخامسة : هل يجوز أن يكون العقل أكثر من واحد ؟ .

السادسة : حقيقة الواحد .

السابعة : الفرق بين فعل الإرادة وفعل الطبع .

الثامنة : المعدوم ما هو ؟

التاسعة : حجة الوجود .

العاشر : تعلق الفعل بالفاعل .

[٣٤٩ فلسفة]

— نسخة بقلم تعليق ضمن مجموعة .

[٧٥٢ فلسفة]

— نسخة ثنية مصورة عن السابقة .

[٤٥٦ فلسفة]

— نسخة ثنية مصورة عن نسخة مكتبة برلين في أربع لوحات .

[٩٣٥ فلسفة]

— نسخة رابعة بقلم معناد ضمن مجموعة .

وانظر : رسالة في الأجواب عن عشر مسائل ...

وتيسيرا للانتفاع بهذه النشرة رأيت الدار أن تجمع بين الكتاب أو الرسالة وبين ما كتب بشأنها من شروح أو حواش أو تعليقات ، وأن تبين المطبوع منها ، وعدد طبعته وتواريخها .

وإذا كان الكثير من هذه الرسائل يحمل أسماء شتى ، خشينا أن توهم القارئ أنها لمسميات متعددة وليست لكتاب واحد بعينه ، فقد حرصنا على جمع أمثال هذه الرسائل تحت اسم واحد هو اسمها المتداول ، ثم وضعنا أسماءها الأخرى في ترتيبها الأبجدي ، وتوسعنا في الإحالات لموضوعات الرسائل رغبة في معاونته الباحث على الوصول إلى ما يبحث عنه من أية سبيل .

ولا شك في أن كل من يطلع على هذه النشرة من الذين عانوا مثل هذا العمل سيقادرون ما بذله فيها قسم الفهارس العربية من جهد في إخراجها ولا سيما **حضرة فؤاد السيد أفندي** — أحد رجال الدار ذوي الخبرة الواسعة بالخطوط والفهرسة — فقد قام بجمع هذه النشرة وفهرستها من ذوات الكتب والرسائل الموجودة بالدار فعلا . وليس يسعنا إلا شكره على هذا المجهود الطيب الذى يتطلب متابعة ودأبا زيادة على ما يتطلبه من دقة وخبرة .

وإن الدار بعملها هذا لتأمل أن تكون قد قامت بشئ من واجبنا نحو ذكرى الشيخ الرئيس واتجهت نحو ما توجبه إليها رسالتها وهى خدمة العلم والعلماء . والله نسأل أن يوفقنا إلى ما فيه النفع والخير في عهد راعى الثقافة ونصير العلماء والباحثين حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الأول حفظه الله ورعاه ما

أمين مرسى قنديل

المدير العام لدار الكتب المصرية

القاهرة في نوفمبر ١٩٥٠

أحكام الأدوية القلبية : انظر : الأدوية القلبية .

الأخلاق : رسالة في الأخلاق .

الأخلاق والانفعالات النفسانية — أوله بعد البسملة : "إن أقوى الأسباب في اجتلاب الصديق ... الخ" ، مصور عن نسخة مكتبة جامعة أيسالا في لوحين كل لوحة ذات شطرين (من لوحة ١٦ — ١٧) . [٧٥٠ منطق]

الأدوية القلبية — أولها بعد الديباجة : "ورد على أمر السيد أن أجمع لجلسه مقالة تشتمل على أحكام الأدوية القلبية ... الخ" ، ضمن مجموعة مخطوطة بقلم تعليق . [٢٠ مجاميع قوله]
— نسخة ثانية ، الموجود منها أسماء الأدوية فقط مرتبة على حروف المعجم مكتوبة بقلم رقعة حسن بخط جميل بك العظم .
وضعت هذه الرسالة ضمن كتاب (Ergin) الذي أخرجه الحكومة التركية بمناسبة ذكرى ابن سينا سنة ١٩٣٧ [B 3182]

أربع رسائل تشتمل على :

- (١) رسالة في العشق ، كتبها إلى الفقيه أبي عبد الله محمد بن أحمد المعصومي .
 - (٢) رسالة في ماهية الصلاة .
 - (٣) رسالة في دفع النعم من الموت .
 - (٤) رسالة أبي سعيد في معنى الزيادة وإجابة الدعاء ، وجواب ابن سينا عليها .
- طبعت بعناية الأستاذ مهرون ومعها شروح باللغة الفرنسية ، طبع ليدن سنة ١٨٩٤ [٣٤ حكمة تيمور]

أربع مسائل : انظر : مسائل .

أرجوزة في الباء : انظر : أرجوزة في حجر الذخيرة .

أرجوزة في تدبير الصحة ، مطلعها :

الحمد لله الطيب الكافي * الواحد الفرد الحكيم الشافي

... .. *

وبعد فالصحة في الأبدان * عون على عبادة الرحمن

— نسخة ضمن مجموعة مخطوطة . [١٠٢٢ طب]

أرجوزة في التشریح ، أولها :

الحمد لله على تهذيبي * وعاصمي من أم تهذيبي

— نسخة بقلم معناد ضمن مجموعة مكتوبة سنة ٨٤٦ هـ . [٢ طب م]

أرجوزة في حجر الذخيرة (وهي أرجوزة في الباء) ، أولها :

يا سائل عن وجع في الوسط * ونقطة تأتي له لم تخطئ

— نسخة ضمن مجموعة مخطوطة . [١٠٣٣ طب]

— « ثانية ضمن مجموعة مخطوطة . [٢٢ مجاميع م]

— « ثالثة » » » [٥٦١ طب طلعت]

— « رابعة » » » [٥٣٤ طب طلعت]

— « خامسة خط سنة ١١٢٤ هـ . [٥١٩١ طب]

أرجوزة في حفظ الصحة ، أولها :

* الطب حفظ صحة براء مرض *

وهي مرتبة على قسمين : علي وعمل .

— نسخة بأولها خطبة للزلف أولها : « قال الشيخ الرئيس ... لما جرت عادة الحكمة وفضلا .

القدماء بخدمة الملوك والأمراء ... » ثم مقدمة الأرجوزة نظما ومطلعها :

الحمد لله الملك الواحد * رب السماوات العلى المساجد

بقلم معناد في ٣٨ ورقة . [٣ طب]

— نسخة ثانية مخطوطة . [١١٦ طب]

— « ثالثة تنقص الخطة وتبتدى من أول المقدمة المنظومة وهي : الحمد لله الملك الواحد ... الخ

تليها منظومة في التشریح لابن سينا ومطلعها :

الحمد لله على تهذيبي * وعاصمي من أم تهذيبي

بقلم معناد مكتوبة سنة ٨٤٦ هـ . [٢ طب م]

— نسخة رابعة بدون الخطة والمقدمة المنظومة ، مخطوطة . [١٦٣ طب]

— « خامسة كالسابقة خط سنة ١١٨٩ هـ . [٥٣٨ طب]

